

محاضرة بعنوان : صحيح البخاري قراءة في التاريخ والنقد | للشيخ د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

شكرا اه بسم الله الرحمن الرحيم اه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد آا اشكر للاخوة جميعا الحاضرين - 00:00:00

مين؟ لاتاحة الفرصة لي في هذه المجلس في هذا المجلس العامر وفي هذا الضحى المبارك لنتكلم ونتذكر بعض المسائل المهمة. اه هذه المحاضرة او اللقاء عنوانه صحيح البخاري قراءة في التاريخ والنقد. اه - 00:00:20

اه كما تفضل اخي وزميلي الدكتور عبد العزيز ان من اصعب الامور ان تتحدث عن شيء قتل بحثا كما قال عنترة هل غادر الشعراء من متردمين؟ فاغلب المعاني المذكورة هنا انما هي انما هي مذكورة بل ان بعض الجزئيات فيها قد الفت فيها مؤلفة - 00:00:40 مفردة ولكن الصعوبة قد تأتي في الاختصار. ذكر ان ابو المشرشد رئيس اه وزراء بريطانيا انه كتب مقالة طويلة ثم ذكر في اخرها اعذرني فليس عندي الوقت الكافي لكي اختصر - 00:01:00

قد يكون اختصار الطويل احيانا اصعب من الابتداء في كتابة شيء لم يكتب فيه قبل. هذا الموضوع لادخل في صلبه توفيراً للوقت. هذا الموضوع هو قراءة في تاريخ البخاري. كيف كتب؟ كيف بدأ فكرة ايجاد اوله؟ ثم بعد ذلك ما - 00:01:17 تعلق بما بعد البخاري اي بصحيح البخاري وبعض المسائل متعلقة بالنقد وكل شيء منقود اذا كان من صنع البشر. اه قبل الحديث عن البخاري لابد ان نعلم ان البخاري انما هو في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا لابد عندما نسرد التاريخ سردا على هيئة رؤوس - 00:01:37

تظيع ونقاط عامة اننا نبدأ بالحديث عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في عهده صلى الله عليه وسلم. اه بعثه الله عز وجل نبيا ورسولا. وايده من المعجزات والايات الباهرات. ما امن - 00:01:57

على مثله من امن مما يدل على صدقه صلوات الله وسلامه عليه. ومن اعظم المعجزات التي اوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن العظيم فالقرآن معجز بلفظه ومعجز بنظمه وترتيبه وسياق ابيه ومعجز بمعناه. ولذا لما عدوا اعجاز القرآن - 00:02:17 ان يعدوه بهذه الامور الثلاث وبني على كل واحد من هذه الثلاث مسائل مذكورة في كتب اصول الفقه. هذا الاعجاز في القرآن في بيانه ومعناه تحدى الله عز وجل به فصحاء العرب وبلغاءهم ان يأتوا بمثله او بعشر سور او بسورة - 00:02:37

فعجزوا ان يأتوا بمثله وانى لهم ذلك. ولذلك هذا الاعجاز العظيم هو المعجزة الباقية للنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته والنبي صلى الله عليه وسلم لما اعطاه الله القرآن اعطاه الله عز وجل امرا اخر هو دونه درجة. لكنه مثل - 00:02:57 له من جهة الحكم والدلالة. الا وهو السنة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وانى اوبت القرآن ومثله له معه وسمى الله عز وجل السنة حيا. فقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:03:17

وهذه السنة التي اوتيتها النبي صلى الله عليه وسلم كان القرآن مليئا بالامر باتباعها. ولذا جاء في القرآن ان اكثر من ثمانمائة وخمسين اية كلها تأمر باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

ابتدائي بهديه واطاعة امره والتزام ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم. كل ذلك متعلق به. ولما كان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب.

وهذه من القواعد المقررة عقلا قبل ان تكون مقررة شرعا. كان نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم وروايته من اللازم - [00:03:56](#) فجاء الزام به في القرآن وفي السنة. يقول الله عز وجل واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة والمراد بالحكمة هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكلامه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية - [00:04:16](#)

دل ذلك على انه يبلغ عنه صلى الله عليه وسلم وقد حس بتبليغ السنة عنه والاحاديث في ذلك كثيرة لكنني ساقصر اذا كان ذلك كذلك وهو تقرير حجية السنة. وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتبليغها بل امر الله عز وجل بذلك - [00:04:36](#) حجية السنة لم يخالف فيها احد من المسلمين البتة على شتى طوائفهم وتعدد فرقهم ونحلهم كما قرر ذلك عبدالغني عبدالخالق في رسالته حجية السنة قال بلا استثناء. لا توجد فرقة خالفت في حجية السنة. سوف امر الان في العجالة الباقية في قضية - [00:04:56](#) كيف كانت تدوين السنة وكتابتها ونقلها من عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نبدأ باول وساقسم المراحل الى اربع او خمس اول مرحلة في عهده صلى الله عليه وسلم ولنسمي هذه المرحلة مرحلة تلقي الصحابة للحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:05:16](#)

فعندما نتحدث عن تلك المرحلة لا اتحدث عن كلمه صلى الله عليه وسلم وصفاته وانما اتكلم عن صفة التلقي من الجيل الاول ناقل للسنة وهم الصحابة رضوان الله عليهم. الصحابة في هذه المرحلة كانوا هم الجيل الاول الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:05:36](#)

في جميع الاديان يكون دائما اصحاب النبي وحواريوه هم افضل الناس واقربهم. وهذا حتى في الافكار السياسية الافكار والنظم الاجتماعية دائما يكون المؤسسون الذين يسمون بالاباء المؤسسين هم اكثر الناس قناعة واشد الناس حماسا بهذه الفكرة - [00:05:56](#) هؤلاء ليسوا مؤسسين وانما مصاحبين للنبي صلى الله عليه وسلم فان هذا الدين وحي من الله عز وجل. هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم كانوا حريصين اشد الحرص في تعلم السنة ابتداء وتحملها نحن نتكلم الان عن التحمل ولهم في ذلك امثلة كثيرة جدا اشير -

[00:06:16](#)

لبعضها. من ذلك انهم كانوا حريصين اشد الحرص على الحضور مع النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان بعضهم اذا غاب لحاجته وكل غيره ان يحضر عنه فيسمع ما قال من النبي صلى الله عليه وسلم فينقله اليه. كما ثبت ذلك عن عمر رضي الله عنه وغيره كان يقول اذا ذهبت كانت لي نوبة - [00:06:36](#)

ولصاحب نوبة فاذا كانت نوبتي اتيت لصاحبي فقلت ماذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما يقول النبي صلى الله عليه وسلم من انهم كانوا يكثررون جدا من سؤال النبي صلى الله عليه وسلم. وكثرة السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم لاستخباره وسماع قوله وسماع احكامه عليه الصلاة - [00:06:56](#)

والسلام. وهذا معلوم الاستاذ دائما اذا كان استاذنا وقد رغب الطلاب في علمه فانهم يكثررون من سؤاله وهذا مسلم في جميع التخصصات سواء كان نظريا او تطبيقيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل سؤالا كثيرا لكن جاء بعد ذلك - [00:07:16](#) تأديب للصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم لكي لا يؤذوه. فمن ذلك ان الله عز وجل امرهم فترة من الفترات اذا سأله ان يقدموا صدقة من باب التقليل. يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين ايديكم فقدموا بين يدي نجواكم - [00:07:36](#) كن صدقة فامر بتقديم الصدقة. ثم نسخت بعد ذلك في قول الله عز وجل اشفقتهم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ثم بعد ذلك رقت ولكنهم استمروا على هذا الادب بعدم سؤاله صلى الله عليه وسلم. فكان بعضهم يفرح كما جاء عن انس نفرح اذا جاء الى

[00:07:56](#) الاعرابي -

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لنسمع السؤال ونعرف الجواب. من حرصهم ايضا انهم كانوا يرسلون لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه عن دقائق تأمره ماذا يفعل في بيته؟ فكانوا يسألونه يسألونه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم عن امره الخاص -

[00:08:16](#)

ولغير ذلك من الوقائع التي حدثت لكن اريد ان ابين امرين. ان هذه المرحلة وهي مرحلة التلقي اختصت بخصيصة واضحة جدا

ستكون مؤثرة فيما بعد. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول امره ينهى عن كتابة الحديث عنه - [00:08:36](#)
فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج.
هذا الحديث بنصه كاملا فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الكتابة عنه. وفي الوقت نفسه يأمر بالتحديث عنه اعتمادا على
الحفظ. واعتمادا على - [00:09:02](#)

تلقية. ثمان هذا النهي منه صلى الله عليه وسلم نسخ في اخر حياته. فقبل وفاته صلى الله عليه وسلم بنحو من اقل من سنتين قال
اكتبوا لابي شاه فاذن بالكتابة. فكتب فكتب لعلي رضي الله عنه كتابا في العقول اي في الديات - [00:09:30](#)
وكتب لعمر ابن حزم في صحيفته المشهورة. وكتب الصحابة عنه فقد كتب انس رضي الله عنه احاديث متعددة عن النبي صلى الله
عليه وسلم هنا جاء العلماء قالوا لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكتابة عنه في اول عمره ثم اذن به في اخر حياته. قالوا -
[00:09:51](#)

اولا ان هذا النهي ليس نهى تحريم بدليل انه قد كتب قبل قبل الاذن العام. لكن هذا كان لفائدتين عامتين. الفائدة الاولى قالوا لانه كان
الكتاب قلة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذه وكان وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم لامة امية الكتابة فيها قليلة -
[00:10:11](#)

وكان الذين يكتبون النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكتبون القرآن له. والوحي الذي ينزله الله عز وجل عليه. فخشية من ان القرآن
بالسنة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة السنة. خشية من وهم قد يقع من الكاتب او من غيره - [00:10:38](#)
فلا يبقى في هذه الصحف الا القرآن. ولذا فانه لما تم نزول القرآن كاملا. وفي اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
اذن عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع بالكتابة عن الاذن المطلق. الفائدة الثانية التي جاءت لاجل آآ - [00:11:00](#)
وهو نهى كراهة قالوا لكي يعرف ان من خصائص هذا الدين وخصائص علم الشريعة انه انما ينقل انما يؤخذ بالتلقي. وانما ينقل
بالسمع. وهذه الخصيصة صح من خصائص العلم الشرعي الذي لا يوجد في غيره من العلوم. ولذا فقد جاء عن بعض علماء الملة الكبار
ومنهج وهو عبدالله بن - [00:11:20](#)

مبارك ميسابوري قال الاسناد من الدين. فان قيل عن من بقي تميزت تميز العرب بعلوم وتميزت الشريعة بعلوم ومن تميز علوم
الشريعة الاسناد فلا يوجد علم ينقل بالاسناد الا علوم الشريعة. القرآن والحديث ولربما اثر على غيره فاصبحت بعض الاقوال والكتب
تروى - [00:11:47](#)

تلد وما اثبتوا عنا ببعيد حتى كتب اللغة اصبحت المؤلفين تنقل بالاسانيد. قيل غير ذلك مثل ما ذكره الخطيب البغدادي في كتابه
تقييد العلم ولكن نكتفي بهذين السببين. هذه اهم مرحلة او اهم معالم المرحلة الاولى في السنة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.
المرحلة الثانية - [00:12:13](#)

وهي مرحلة الاداء ان صح التعبير او الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة نقلوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته وقد تميزت هذه المرحلة الاولى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بميزات. انه لم يكن يحدث في عهدهم الا من ادرك
النبي - [00:12:33](#)

الله عليه وسلم ويمنعون ان احدا يحدث عن الرسول وليس ممن صحبه. فلم يكن اهل العلم والقراء والمذكرون الا اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم تميز اولئك القوم بميزات امر عليها بسرعة. اول هذه الميزات انهم كانوا عدولا - [00:12:57](#)

وسبب تعديلهم غير مسألة الاستقراء لآخبارهم وغير مسألة الصبر لآحوالهم والمصاحبة لهم دل على عدالتهم شهادة النبي صلى الله
عليه وسلم لهم بالعدالة. فهذه العدالة متعلقة بعدم الاخلال بالمروءات وعدم الاخلال بجانب الدين. من ميزتهم - [00:13:16](#)
اولئك الاقوام عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عندهم قدرة هذه القدرة كسبوها من جهتين من جهات بيئية ومن
جهة متعلقة بطبائعهم وهي قدرتهم على الحفظ. العرب كانت لهم علوم خاصة بهم - [00:13:36](#)

ومن اشهر ما تميز به العرب قدرتهم على حفظ الاشعار. فقد كان العرب قديما وما زالت بقاياهم موجودة الى الان تفاخر احدهم بكثرة

محفوظه. وكثرة قدرته على استرداد ما سمعه من محفوظات الشعر والنثر. وكان لا يتقدم في المجالس بالحديث الا كل من كان افصح لسانا واقوى بيانا - [00:13:59](#)

اكثر محفوظا وهذا الحفظ موجود في العرب اضافة لكونها بيئة تحت على هذا الامر وبيئة خالية عن الاشغال التي تظعف هذا الامر الا انها كذلك بيئة تقوي من حيث الجوانب الجينية ان صح التعبير لهذا الطبع - [00:14:30](#)

وهو طبع الحفظ. وما زال الناس يتعودون الحفظ الى وقتنا. آآ القدرة على الحفظ القوية. انا اقول انها تركيبة موجودة في كثير من الناس بطبائعهم وجيناتهم حتى ان الى عهد قريب وانا نحن طلابا حينما كنا طلابا - [00:14:51](#)

كان بعض الطلاب يسمع خطبة الجمعة ويحفظها شبه كاملة ويسردها لنا بمقدار ربع ساعة يسردها كاملة. وهذا ما زال حيا. هذا الشخص بعينه ولكن انشغل بامور اخرى ولم يتجه للدراسات العلمية مطلقا - [00:15:13](#)

فطبيعة الحفظ موجودة يذكر الوالد اه انه فزت تقريبا في اوائل فتح دار التوحيد كان اثنين من من الذين يعرفهم احدهم ما زال حيا في مكة كانوا يتبارون في حفظ منهج دار التوحيد. فحفظ احدهم الكتاب كاملا. فالثاني لكي يغلبه جاء من الغد فحفظه بالنقط -

[00:15:31](#)

والفواصل وهذا الثاني ما زال حي موجود في مكة والوالد يحدث عنه وربما البعض يعرفه بعينه. فالقدرة على الحفظ ليست غريبة. عندما نتكلم عن اناس استطاعوا ان يحفظوا الكلام من اول من اول سماع وجوده - [00:15:57](#)

في الواقع دليلا ووجوده ايضا في العلوم الانسانية. هناك متلازمة يسمونها متلازمة الهايبرسيم سي ال. الهايبر سيميسيا. هؤلاء الاشخاص المصابون بهذه المتلازمة يستطيع ان يحفظ كل شيء يمر عليه انا اظن بعضا من اعلام علم الحديث ربما كان مصابا بهذه

المتلازمة. محمد ابن شهاب الزهري كان يقول - [00:16:14](#)

اذا مررت بالاسواق اسد اذني خشية ان احفظ كلام الناس وسبهم لبعضهم لبعض. فبعض الناس يستطيع ان يحفظ حفظا متجاوزا الحدود الطبيعية وهذا حتى مثبت في العلوم الانسانية مثل ما ذكرت لك المتلازمة المقدرة عند علماء النفس. اذا هذا الامر الذي اريد

ان اقول انه قوة الحفظ كانت - [00:16:44](#)

موجودة في ذلك العصر لمكونات بيئية بيئية ومكونات ثقافية للتقدم على الناس ومكون ايضا ربما يكون طبيعي وجيني في بعض الاشخاص. من ميزات تلك المرحلة ايضا وهو ما يسمى بالرقابة الاجتماعية. مع الرقابة - [00:17:04](#)

الذاتية الرقابة الذاتية اولئك الاقوام الذين شهد لهم بالعدالة كانوا رضي الله عنهم يتخرجون اشد التحرج من حديث حتى ان بعضهم كانس رضي الله عنه اذا حدث بالحديث وقف حتى تأكد من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم حدث به. وبعضهم كان -

[00:17:24](#)

خوف ويقول لا اريد ان احدث حديثا كثيرا. والرقابة الاجتماعية كان المجتمع ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدث احدهم حديث غريب انكروا عليه واستغربوا كما جاء عن عمر رضي الله عنه قال لا اقبل هذا الحديث الذي لم نسمعه حتى تأتي لي بمن يشهد

معك انه سمع هذا الحديث - [00:17:44](#)

فشهد جماعة من الانصار انهم سمعوا هذا الحديث وهكذا. فالمقصود من هذا المقصود فالمقصود من هذا مبدأ من ميزات تلك المرحلة ما يسمى بالرقابة المجتمعية من الصحابة على من كان يحدث من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فلم يكن كل

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث وانما بعضهم - [00:18:04](#)

فقد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو من مائة الف الذين رووا الحديث عنه واكثره لا يتجاوزون المئة. واما الذين رووا حديثا او حديثين فهم اكثر من ذلك. وقد جمع ابن ابي عاصم كتابا في الذين لم يرووا الا حديثا واحدا او حديثين وسماها الاحاد والمثاني.

وجمع - [00:18:24](#)

ابو عاصم الموصلي كتابه المشهور في المفاريت الذين لم يروا الا حديثا واحدا من الصحابة رضوان الله عليهم. هذه هي المرحلة الثانية ثم المرحلة الثالثة وهي مرحلة التابعين اوجزوا فيها. الذين جاءوا بعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المرحلة تميزت

في رواية الحديث بميزات. اول ميزة - 00:18:44

ظهرت في تلك المرحلة وهو البحث عن الاسانيد. لم تأتي فكرة الاسانيد الا في عهد التابعين. وقد امر بايجادها الصحابة يقول ابن عباس رضي الله عنه كانوا لا يسألون عن الاسانيد حتى حدثت الفتنة فقالوا سمو رجالكم. فمن عهد التابعين الذين سمعوا عهد -

00:19:04

حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم بدأت فكرة الاسانيد. فسموا لنا رجالكم. من تلك المرحلة ايضا او في تلك المرحلة وفي اخرها

في مرحلة صغار تابعين بدأ الحديث في نقد الرجال - 00:19:24

وبدأ يتكلم فلان كاملون العدالة وفلان ناقصها وفلان تام الحفظ وفلان ناقص الضبط وهكذا مما يتعلق في هذه الامور. وما كان

الحديث فيها الا في وقت صغار التابعين واما كبار التابعين - 00:19:38

فلم يكن يتجه للعلم الا اعيانهم من تلك من ميزات تلك المرحلة وهي مرحلة التابعين ان تلك المرحلة كان فيها نهضة علمية ضخمة

جدا وخصوصا من غير العرب من غير العرب - 00:19:55

فاغلب الذين نقلوا العلم من طبقة التابعين ومن بعدهم كلهم ليسوا من العرب سواء كانوا مواري او كانوا من غيرهم. ولذلك جاء ان

عمر بن عبد العزيز قال من اعلم اهل الكوفة؟ قالوا فلان. من اعلم اهل البصرة؟ قالوا فلان. من - 00:20:09

اعلم اهل الشام قالوا فلان من اعلم اهل مصر؟ قالوا فلان. من اعلم اهل العراق؟ قالوا فلان. من اعلم اهل مكة؟ قالوا فلان. قال وكلهم

ليسوا من العرب وهذه ميزة وهي قضية تلاقي الثقافات. وغالبا ما يكون الشخص عندما لا يكون قد اندمج بكيئته مع مجتمع فانه

يحرص - 00:20:27

على ان يتميز فاصبحوا الذين يرون الحديث والنهضة التي حدثت من غير العرب في نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم من عهد

صغار التابعين كبيرة جدا فبدأوا ينقلونه ويكثر من من نقده في تلك المرحلة بمعايير كثيرة قد اشيروا لبعضها في المرحلة بعدها.

من اخر ما يتميز بهذه المرحلة - 00:20:46

الا وهي مرحلة التابعين ان في عهدهم بدأت كتابة حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبكثرة. فاغلب اوفى كثير من بدأ يكتب فعلى

سبيل المثال اضرب بعضا من الامثلة. ابو هريرة رضي الله عنه كان له صاحب اسمه همام ابن منبه - 00:21:06

هذا همام منبه جمع صحيفة في الاحاديث التي سمعها من ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واغلب هذه الصحيفة في قاري

وستتكم عنها بعد قليل. عمرو بن شعيب روى عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص صحيفة سمعها من النبي صلى الله عليه -

00:21:25

ولم يكن عمر هو الذي كتبها وانما نقلها عن ابيه وعن جده. فابوه الذي رواها عن جده هذه الصحيفة مروية عن النبي صلى الله عليه

فهي مدونة. عمر ابن عبد العزيز امر ابا بكر بن عمرو بن حزم ان يؤلف اول كتابا في الحديث - 00:21:45

ولذلك من تلك المرحلة بدأ تدوين الكتب لكنه كان تدوينا بدائيا ان صح التعبير بمجرد سرد الاحاديث سررا ولم يكن فيها تبويب ولم

يكن فيها تصنيف موضوعي ولا تصنيف مسانيد وانما بحسب ما رويت. فاصبحت مدونة. الطبقة الرابعة والمرحلة الرابعة - 00:22:05

وهي مرحلة تابعي التابعين. هؤلاء مشوا على نهج الذين قبلهم تماما. وان كان قد تطور بكثرة الامصار وتنوعها. لكنها تتميز ميزات

سريعة جدا اول هذه الميزات ان تلك المرحلة تميزت بالاستقرار السياسي والتفرغ للعلم. فاصبح تابع التابعين اغلبهم متفرغ للعلم لا

شغل - 00:22:25

له الا نقل الحديث وروايته. هذه المرحلة تميزت ايضا بانها كثر فيها التأليف جدا. اصبح التأديب ظاهرة فعلى سبيل المثال طبقة

تابعي التابعين مالك بن انس. فمالك بن انس يروي عن نافع عن ابن عمر فهو من تابعي التابعين - 00:22:45

فالف كتابه الذي ما زال مرويا وهو كتاب الموطأ. عبد الرزاق بن همام الصنعاني كذلك الف كتابه الضخم جدا الذي طبع ابوه في اثني

عشر مجلدا وكان من تابع التابعين. فليس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنان - 00:23:06

كثير من الذين ابن عبد الله ابن ابن وهب المصري ايضا له ثنائيات فهو من طبقة تابعي التابعين ابن الماجشون له موطأ كذلك. فكانوا

يسمون مسمى الموطأين يسهل العلم لان الصحف قد - 00:23:22

كانت تسمى الصحف الحديثية كانت غير مرتبة فوطؤها اي رتبوها. تأليفهم في هذه المرحلة عيب عليه امران الامر الاول انهم لم تنضج عندهم فكرة التأليف فعلى سبيل المثال الامام مالك كان يعيد تأليف كتابه اكثر من مرة كل مرة يقدم - 00:23:38
يقدم ويؤخر ويعيد التأليف. لان الفكرة لم تنضج في طريقة تبويب الابواب وتصنيف الابواب وما الذي يقدم على بعض؟ وما الذي يؤخر ولذلك الروايات كان يحدث في كل سنة مرتين بالموطأ وربما اكثر. وفي كل رواية يتغير تقديم حديث ويؤخر ويزيد حديثا وينقص - 00:23:58

ومعلوم ان الروايات تختلف بناء على السماع وما زال يسمع كتابه الى ان مات حتى قيل انه سمعه منه وحدث به ربما مائة مرة يعيد نفس كتابه باكثر من مرة من العيوب في تلك المرحلة انهم كانوا يعني وصحت هذه العيب فيما بعد انهم كانوا يدمجون -

00:24:19

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم باثار التابعين. مثل ما فعل الموطأ ومثل ما فعل عبد الرزاق. ولذلك احمد قال يجب ان يكون التأليف في الاحاديث مفردا عن اثار الصحابة والتابعين وهو ما حدث في المرحلة بعدها. المرحلة الاخيرة وهي التي سنقف عندها وهي المرحلة الخامسة التي فيها البخاري. وهم من - 00:24:39
ادركوا تابعي التابعين الذي يسميهم علماء الحديث الذي له ثلاثيات. اذا قالوا فلان له ثلاثيات يعني انه ادرك تابع التابعين. فاحمد له ثلاثيات ضخمة جدا البخاري له ثلاثيات معدودة ومجموعة في الصحيح وفي غيره. هؤلاء من طبقة تابعي التابعين. ماذا فعل هؤلاء -

00:25:00

هؤلاء تميزوا بميزات في تأليفهم ان في وقتهم ازدهر التأليف ازدهارا كبيرا وبدأوا ويتفننون في طرق التأليف اما على هيئة مسانيد او على هيئة السنن سميت سنن في وقتهم بمعنى انها مبوبة على التبويب الفقهي. واما على احاديث متعلقة - 00:25:23
موضوع واحد فبدأوا يتفننون في جمع وفي تأليف الاحاديث. ايضا بدأوا يتفننون في سياق الاسانيد. فبدأ بعضهم يغرب على بعض في العلو وبعضهم يميز على غيره في قضية تعدد الاسانيد. وبعضهم يأتي حتى - 00:25:46

يسمونه الاسانيد الغربية باتحاد البلد وبدأوا يتفننون في الاسانيد لكثرة الاسانيد المروية في هذه المرحلة باختصار جمعت اهم الاحاديث ومجمل الاحاديث التي عليها الاعتماد وكان مجمل الاحاديث هي التي جمعها العلماء وكانت في ستة كتب. البخاري جمع

كتابا - 00:26:06

ومسلم جمع كتابا وابو داود جمع كتابا. والترمذي جمع كتابا. والنسائي جمع كتابا وابن ماجة جمع كتابا وهؤلاء اغلبهم في بلدان متعددة فالبخاري بخاري في بلاد بخارستان ومسلم نيسابوري نيسابور والترمذي من - 00:26:34
والنسائي من نساء وابن ماجة من قزوين وابو داود من سجستان. فهم من بلدان متشتتة. هذه الكتب الستة كل واحد اراد يقول اجمع الاحاديث التي عليها العمدة في الاحكام وان كان شرط كل واحد مختلف. بعد ذلك قالوا العلماء لا يكاد يخرج من هذه الستة حديث عليه اعتماد الا ما ندر وهو - 00:26:54

هو موجود في غيره من الكتب. آآ نبدأ في او ساختم حديثي وهو الجزء الاهم بعد ذكر هذا السد التاريخي في قضية تأليف الحديث ساتوسع في قضية البخاري ما الذي فعله؟ البخاري يعتبر رجل يعتبر رجلا من رجال هذه المرحلة الخامسة وهي مرحلة - 00:27:18
من ادرك تابعي التابعين وفي وقت الازدهار في التصنيف والتأليف. ما الذي فعله البخاري في هذا الكتاب الذي سماه الجامع ثم سماه من بعد بالصحيح بصحيح البخاري هو سماه باسم الجامع. البخاري جمع فعل في هذا الكتاب امورا منها اول هذه - 00:27:38

ان البخاري جمع الحديث المتفرق الكتب كانت متفرقة في الصحف او الاحاديث كانت متفرقة في صحف وبعضها مروى من غير تدوين في صحف فجمع الاحاديث من هذه الكتب انا امثل لطلابي في الجامعة اقول مثال ومثال كتاب كنا ندرسه في المرحلة

الابتدائية وهو كتاب المطالعة. كتاب المطالعة في المرحلة - 00:27:58

ابتدائية الكتاب المقرر كان من تأليف طاهر زمخشري وطاهر زمخشري لم يؤلف اكتب فيه صفحة. وانما جمع مقالات لكتاب وادباء

معاصرين وقدامى. هذا الذي فعله البخاري. انما جمع احاديث في كتب - 00:28:24

فقط بوبها ورتبها ولم يكن له الا اسماء الابواب. هذا التبويب والترتيب منه كان يقول ما عقدت ترجمة الا تسمى بابا الا وصليت

ركعتين واستخرت الله عز وجل فيها. اذا الذي فعله الامر الاول انه جمع المتفرق - 00:28:46

ولم يأت بشيء جديد من عنده الامر الثاني انه اختار من هذا المتفرق ما كان صحيحا ولم يشترط جمع كل الصحيح. وقد نص على ذلك هو بنفسه قال لم اشترط او مسلم. نص على انه لم يشتم كل الصحيح واما هو فقد صحح في غير الصحيح احاديث -

00:29:08

تؤخر فلم يشترط ان يجمع كل الصحيح وانما يجمع احاديثا صحيحة فقط دون ما عداها من ميزة البخاري الذي فعله انه اذا كان

الحديث مرويا بالمعنى فانه ينتقي من الفاظ الحديث ما كان ادل على المعنى المراد - 00:29:29

من ميزتي الذي فعلها البخاري في كتابه انه لم يكن كتابه باجتهد فردي منه فحسب بل بل قد يصدق عليه انه يقول كان يشاور في

كثير من الاحاديث كثيرا من اشياخه. فكان فيه نوع عمل - 00:29:49

مشاورة واستعانة مع ما ذكرت لكم انه كان يطيل في الصلاة لله عز وجل فقد جلس في تأليف هذا الكتاب ستة عشر سنة واخرجه

ثلاث مرات الاخراج الاول ثم الاخراج الثاني ثم الاخراج الثالث - 00:30:09

والفروقات بين الاخراجات الثلاث قليلة جدا وهي مجموعة ولا فروقات بينها ربما زاد حديثا او قدم حديثا على اخر او بوب وقد كان

في النسخة التي قبله لم يبوب او الغى حديث الاحاديث التي الغاها حديث او حديثين فقط - 00:30:27

هذا طريقة البخاري باختصار ما الذي الفهم؟ ما الذي حدث بعد البخاري؟ الذي حدث بعد البخاري عدد من الامور. ان الناس اصبحوا

يتفاخرون بهذا الكتاب ويكثر من نسخه. وفي وقتنا هذا جمع بعض الباحثين نحو من خمسة - 00:30:46

الف نسخة لصحيح البخاري على سبيل التحديد الاقل. فانتشرت هذه النسخ انتشار كثير جدا هذا الكتاب شرح بعده شروحات كثيرة

جدا. بعض الباحثين عد الشروحات التي وصلنا اسمائها لصحيح البخاري فجاوزت اربع مئة شرح - 00:31:07

من عجائب العناية بهذا الكتاب ايجاد فن في علم الحديث يسمى فن المستخرجات البجيرى له المستخرج على البخاري ابو نعيم له

مستخرج الاسماعيلي له مستخرج وكثير الفوا مستخرجات المستخرج ما هو - 00:31:27

ان يأتي العالم الذي ادرك البخاري من طبقة تلاميذه او بعده بطبقة ثم يأتي لكل حديث في البخاري ومثله فعله في مسلم ومثله فعل

في في الترمذي. فيأتي لكل حديث من احاديث البخاري ويرويه باسانيده هو - 00:31:47

لا بأسانيد البخاري هذا الفعل في المستخرج يفيد فوائده منها ما سأذكره لكم بعد قليل ان اسانيد البخاري ولد لها اساليب اخرى لكل

حديث من هذه الاحاديث باسانيد المستخرجين فاخرج اسانيد اخرى تتفق مع البخاري في الصحابي او من دونه فيكون قد وصل فيه

العلو كذلك. مما فعل عليه مما فعل بهذا الصحيح - 00:32:04

لأنهم اصبحوا يقرؤونه يقرأ وبكثرة بل كان في المسجد الحرام تجعل اوقاف لقراءة صحيح البخاري من عهد ابي ذر الهروي وهو من

اشهر رواة البخاري الذي سكن مكة واستقر بها - 00:32:30

في القرن الخامس الهجري. آآ قلما يمر في بلد لا يكون اول ما يتعلمونه البخاري مما حدث فيه ما يتعلق بالتجريد للاسانيد

الاختصارات ونحو ذلك من الجهود التي قامت على البخاري ما يسمى بالتتبع بمعنى ان بعضا من علماء الحديث كابي الفضل ابن

الشهيد - 00:32:44

والجاني والدار قطني المتوفى سنة ثلاث مئة وخمسة وثمانين قرأوا البخاري قراءة نقدية لاسانيده فقالوا انك في هذا الكتاب لما

اوردت هذه الاحاديث فاننا نتتبع عليك ونلزمك فالزموه باحاديث هي على شرطه ولم يخرجها - 00:33:12

معنى الالزام بمعنى ان هناك احاديث باسنادك ايها البخاري ولم تخرجها. هذه الزامات الف فيها دار قطني كتابا سماها الالزام والف بعد

ذلك ابو عبد الله الحاكم الكتاب المشهور المستدرک. واغلب الالتزامات ولا اقول كل الازامات فيها نظر. فقل ما يكون على شرط -

00:33:36

الشيخين او على شرط البخاري ولم يكن قد خرج له لكن يوجد لكنه قليل. وهذه ليست مهمة لان البخاري يقول لم ارد استيعاب كل الصحيح وانما بعض الصحيح وهذه لا حرج فيها ولا ضرر - [00:33:56](#)

الفوا ما يسمى بالتتبع بمعنى النقد. فقالوا ان الحديث الفلاني منقود والحديث الفلاني منقوت. والذين الفوا في النقد ثلاثة النقض الحديثي ذكرت اسماءهم وكتبهم مطبوعة وموجودة. وقد لخص هذه الكتب الثلاثة - [00:34:10](#)

النووي في سطرين فقال وما ذكره هؤلاء الثلاثة فانها مبنية على امرين كلها نقد للاسانيد وليست نقدا للمتون وكلها نقد بناء على اختلاف المدارس في قبول رواية فلان عن فلان وغيره يثبت تلك الرواية وغيره وقد ينفى شخص - [00:34:30](#)

وذلك ثم قال النووي قال والاقرب والاعم عند علماء الحديث هي طريق تصويب طريقة البخاري في عدم صحة التتبع الذي اورده هؤلاء عليه. ذكر ذلك النووي في كتابه ما تمس اليه الحاجة. طيب هذا - [00:34:52](#)

ما يتعلق في مسألة التتبع والنقد لبعض الاحاديث التي وردت. ومع ذلك فلو وجد هذا النقود وقبلت فغالبا متجهة للاسانيد. يبني على ذلك جزئيا ثم سأجيب عن تساؤل اختتم بها حديثي. هذا الكثرة في النسخ هذه الكثرة في القراءة. هذه الكثرة في الشروحات هذه - [00:35:10](#)

الكثرة ايضا في السماع للحديث وما زال متصل الاسناد الى عهدنا الان. نروي الاحاديث مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذه جعلت احاديث البخاري يجزم العلماء جميعا ومثلها الكتب الستة الباقية وغيرها من الكتب المدونة انه قد وصلت الى مرحلة - [00:35:30](#)

التواتر بعد مؤلفيها. فلا فقد تواتر عند الناس جميعا. ولا قدحا ان هذا الكتاب الف بهذه فيسمى متواتر. اذا هو متواتر في النقل عن مؤلفه. وعندما اقول انه متواتر لكي اورد - [00:35:51](#)

قاعدة مقررة عند علماء الكلام ان ما كان متواترا لا يحتاج الى اسناد ومع ذلك وجد الاسناد. اضرب مثلا منطقيا لو ان شخصا قال ان دخل علينا هنا عشرات فقالوا ان المكان الذي بجانبنا قد شب فيه حريق. فانتقال هذا الخبر بالتواتر لا يحتاج الى انسان لا اقول لكل واحد من - [00:36:11](#)

اخبرك عن من ان المكان الفلاني فيه حريق او ان فلانا من الاعيان قد مات. فالتواتر دائما قاعدة عقلية لا تحتاج الى اسناد. والا لو قلنا ان اغلب هذه الكتب لابد لها الاسناد. اه الادبيات شكسبير اين هي؟ لا اسناد لها ولكن التواتر انه قد ألفها وهكذا. فالمقصود ان كلما كان متواترا - [00:36:35](#)

في نسبته لصاحبه فلا يحتاج لاسناد فكذلك قد تواترت اليه. الامر الثاني اننا مع قولنا بالتواتر انه قد اجمع علماء فني بصحته لم ينقد الا حرف او حرفان او ثلاثة او تعد عدا التي ذكرت اسماء الكتب التي تتبعتها. وان كان هناك مدارس في قبول هذا النقد وغيره. اجيب - [00:36:55](#)

عن تساؤل اخير قبل ان اختتم ماذا لو ان البخاري لم يؤلف هذا الصحيح ماذا يحدث واستطيع ان اصيغ هذا السؤال بطريقة اخرى. اقول لو ان هذا الصحيح او هذا الكتاب عدم ما الذي يحدث؟ الذي يحدث - [00:37:18](#)

ان كل حديث في هذا البخاري في هذا الكتاب مدون في عشرات وبعض واكثر الاحاديث مدون في مئات الكتب التي الفت قبله. ولذلك استطيع ان اعطيك لكل حديث في - [00:37:37](#)

بخاري اسانيد متصلة بزماننا الى مؤلفيها وبكتب متواترة عن مؤلفيها او وجادة فكل حديث يمكن ان يوجد في غيره اذا هذا الامر الاول الحديث موجود في غير البخاري ولو لم يؤلفه. ولا شك. وانما عندما نقول رواه البخاري - [00:37:55](#)

بدلا من ان نقول لك الاسناد الطويل واذكر لك اسماء غريبة من المؤرخين بل من المؤلفين الذين لا يعرفهم الا المتخصصين فقط بدلا من ان اقول لك ان هذا الحديث اسناده صحيح وليس من الاحاديث التي تكلم في اسنادها فبعد هذه الامور كلها اختصرها لك فاقول رواه البخاري - [00:38:16](#)

مثل ما اقول لك ان هذا الشيء الفلاني مر على جهة التدقيق الفلانية ثم دققته في الشروط النظامية واجاز الشروط النظامية هو

بمثابة يعني التدقيق في هذا الجانب. الامر الاخير آ والامر الثاني الذي اريد انبه له فيما لو رفع البخاري - [00:38:36](#)

ان السنة محفوظة بحفظ الله عز وجل. والعجيب ان الله عز وجل كما حفظ القرآن حفظ السنة الا واني اوتيت القرآن انا ومثله معه ولن اتكلم عن حفظ القرآن. فالحديث فيه مسلم للجميع والاعجاز فيه غريب. لكن ساتكلم عن حفظ السنة. حفظ السنة امرها عجيب جدا - [00:38:56](#)

وقد جعل الله عز وجل لحفظ السنة رجالا لكي يستعمل هؤلاء الرجال في طاعته سبحانه وتعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يستعمله في طاعته. فالله عز وجل يسخر - [00:39:16](#)

اقواما هؤلاء الاقوام مسخرون لخدمة السنة. ولخدمة القرآن لامر اراده الله عز وجل. ولذلك يقولون ذكروا في القصص ان رجلا الف وذكر اسمه بعينه ذكرها الخطيب البغدادي في تاريخه. قال كنت يهوديا ابيع في سوق بغداد. فكتبت فاجأتني فكرة لم - [00:39:31](#) لا اكتب نسخة من التوراة واغير فيها وازيد قال فكتبت نسخة من التوراة في سوق بغداد وزدت فيها قليلا قال ثم خرجت من السوق وبيعت النسخة وما تكلم احد قال ثم بعد بضعة اشهر - [00:39:58](#)

كتبت نسخة اخرى من الانجيل وبعتها في سوق بغداد فبيعت وما تكلم احد قال ثم بعد بضعة اشهر كتبت نسخة من القرآن وبعتها في سوق بغداد يقول ذلك الرجل ونقله عنه الخطيب بعينه قال فما خرجت من سوق بغداد الا واهل السوق كلهم يتحدثون بيع اليوم في سوق بغداد نسخة من - [00:40:17](#)

القرآن فيها سقط. فالله عز وجل هو الذي حفظ القرآن وحفظ السنة مثله. جاء ان رجلا كان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في عهد خلفاء عباس فلما اراد ان يعاقبه الخليفة تبسم قال تعاقبني كما تشاء. ولكني قد كذبت على نبيكم في - [00:40:43](#) كثيرة. فضحك الخبيثة وقال اين انت عن من الصيارفة الذين يستطيعون ان يميزوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من غيرها. كان كان اولئك طبقات الحديث قديما احدهم يرحل الرحلة الطويلة لاجل حديث - [00:41:03](#)

شعبة تنقل شعبة بن الحجاج الكوفي. تنقل بين خمسة مدن لاجل حديث واحد سمعه من الاول فقال حدثني عن فلان فانتقل للثاني ثم انتقد الثالث ثم الرابع ثم الخامس حتى يطلب علو الاسناد ويتأكد من اللفظ - [00:41:21](#)

هذا مثال والامثلة بالعشرات. فالصيافة عجيب جدا وما زال هذا الاعجاز العام في الحفاظ موجود اذكر نقلا عن الدكتور محمود الطناحي احد علماء اللغة المصريين القريبين زمانا يقول انا اتفكر من علماء المخطوطات المتميزين في القرن هذا والماضي -

[00:41:38](#)

يقول انا اتفكر في الباحثين. باحث فقير يخسر من الاموال الشيء الكثير يذهب عينيه يذهب جهده ويسافر ثم يأتي لهذه المخطوطات وينسخ ويدقق ويقابل النسخ لكي يخرج جزءا حديثيا في صفحتين او ثلاثة. لا يحوي الا ثلاثة احاديث او اربعة. يخسر المال ولا يربح ليس وظيفه له قبل ان - [00:41:55](#)

الوظائف الجامعية ليست وظيفه له ولا ربح ولكن يقول لا لا اجد له باعنا الا ان الله عز وجل هو الذي سخره لحفظ هذا الدين.

فالمقصود ان الحفاظ عام والله عز وجل يسخر اقواما تعجب من كيف ان - [00:42:22](#)

انهم بذلوا انفسهم لهذا الجانب. اه هذه على فكرة العامة او هذه القراءة العامة لتاريخ البخاري قبل وبعد. واما النقد فان النقد ذكرت لك ما ذكره اهل الحديث واما السياق العام التاريخي فقد ذكرته وفي ضمنه يكون يتحقق الفكرة العامة اكون بذلك قد - [00:42:42](#) اه اوصلت الفكرة التي اريدها في نحو من ثلاث وثلاثين دقيقة. اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد شكر الله لكم فضيلة الشيخ ولعلنا اه نبدأ بالسئلة لانها وردت اول شيء السؤال - [00:43:02](#)

من الاخ اللواء ابراهيم ناظر صدر كتابا قريبا بعنوان نهاية اسطورة صحيح البخاري المؤلف رشيد ايلان هل تم اطلاع سعادتك؟ هل اطلعتم؟ بدل هل تم؟ هل اطلعتم عليه؟ وما هو الرد المنطقي - [00:43:22](#)

حال اطلاعكم عليه. نعم. اه طبعا اه انا اكرر مرة اخرى اه عنترة يقول هل غادر الشعراء ردي اه هذه الافكار ليست جديدة كل هذه الكتب ليست جديدة الفكرة تتكرر اه كل قرن - [00:43:42](#)

تأتي أسماء جديدة في المؤلفين والسياق. فمثل هذه الكتب مع ان لم اطلع عليه. وقد سمعت به فكرته موجودة قبل ومتكررة ومن

اول من تكلم ابن برهان في الوصول وفي غيرهم تكلموا عن هذا الموضوع لكن - [00:44:02](#)

آآ يعني الفكرة العامة ذكرتها في اثناء اللقاء. نعم. نعم. هناك ثلاثة اسئلة من اخينا منصور العمر آآ الاول بعد التحية طبعاً والسلام

وشكرك على الحضور وما افضلت به يقول اظن ان هناك شبه اتفاق على ان الحديث عن صحيح البخاري - [00:44:18](#)

يستدعي الحديث عن صحيح مسلم. وما حظي به من عناية واهتمام سواء شروحات او مقارنة. هناك مؤلفات فيما اتفق فيه شيخان

رحمهما الله وما اختلفا فيه. يبدو ان ما تفرد به كل واحد منهما من الاحاديث يفوق ما اتفقا - [00:44:38](#)

عليه اي ان المختلف. نعم. اكثر من المؤلف. فالى ما يرجع هذا هل هناك اختلاف في منهج كل منهما والسؤال الثاني المسانيد التي

جاءت بعدهما هل كانت لها منهجية خاصة ام انها عالة عليهما؟ الثالث - [00:44:58](#)

اخير خطب الجمعة التي القاها المصطفى صلى الله عليه وسلم على الصحابة لماذا لم تروى على انها احاديث نبوية تكاد كتب

الاحاديث بما فيها الصحيحات تخلوان من رواية خطب الجمعة. فما السبب؟ طيب نبدأ بالاول وهي قضية - [00:45:20](#)

البخاري ومسلم هو ليس فيها مختلف وانما فيها مفاريد. وفرق بين الثنتين. المختلف معناها انها متناقضة. مثل ما الف مثل ما الف الشافعي كتاب مختلف الحديث او اختلاف الحديث الذي بينهما هي في الحقيقة مفاريد لان كل واحد منهما له شرط يختلف عن شرط

اخر وهو شرط - [00:45:40](#)

مثل بعض الرجال هم على شرط مسلم وليسوا على شرط البخاري وهكذا او ما يتعلق ان صح بالسمع والكلام الذي اختلف في مقدمة

مسلم هل يقصد به البخاري ام يقصد به علي بن المديني؟ فالشروط تختلف - [00:46:00](#)

المسانيد التي جاءت بعد الشيخين اه غالب المؤلفين لا يرون من طريقهم. لانهم يرون ان هذه كتب مشهورة. فلا يروى من طريقهم. بل يروون من طريق الكتب غير المشهورة او الاسانيد التي لم تدون. الى نهاية تدوين السنة وتدوين السنة. تقريبا في القرن الرابع الهجري

لا يكاد يوجد حديث - [00:46:16](#)

غير مدون واصبحت الكتب انما تروى من وانما اصبحت الاسانيد انما تروى من الكتب. بالنسبة لخطب الجمعة عن النبي صلى الله

عليه وسلم الذي حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نقلت عنه خطب كاملة. في صحيح مسلم من حديث - [00:46:39](#)

هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبة الجمعة بسورة قاف. هذه خطبة كاملة كان يخطب بها النبي صلى الله عليه

وسلم. وهذا الذي فهمه الصحابة فكانت اغلب خطب الصحابة قرآن محض. فقد روى الفريابي - [00:46:59](#)

في كتابه احكام العيدين ان ابا موسى الاشعري خطب خطبة ونقلها الفريابي كاملة من اولها الى اخره بها. فالغالب ان خطب النبي

صلى الله عليه وسلم كما يظهر من فعل الصحابة. وما نقلته ام هشام. كان عليه الصلاة والسلام يخطب قرآناً - [00:47:19](#)

واما غيره فقد كان عطرا اتكلم عن خطب الجمعة. فقد كان يخطب بالقرآن. وهذه الخطبة موجودة ذكرت لكم خطبة ابي موسى

الاشعري. واما اه غيرها فقد يتكلم كلاما. هذا الكلام يضمن في الاحاديث. وقد جاء عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:47:39](#)

من قام خطيباً فقال فيذكرون بعض الكلم الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في طيات خطبته. واما الظاهر فان اغلب خطب النبي

صلى الله عليه وسلم كان ايات. ولذا قال فقهاؤنا لا تصح خطبة الجمعة الا ان يكون فيها قراءة اية. لان الاصل في الخطبة -

[00:47:59](#)

ان تكون قراءة ايات وهذا ما يعني اصبح الناس بعد ذلك يقللون منه ويجعلون فيه كلاما والاصل في الخطب ان تكون ايات وسنة

احسن الله اليكم هذا السؤال هل التعمق في علم الحديث وحفظ الاسانيد وطلب الاسناد العالي مفيد في زماننا - [00:48:19](#)

اه هو الفائدة منه ليس مفيدا هناك تقول ما الفائدة منه؟ الفائدة منه في زمنه طلب العلو المفاخرة. والتشبهه وبالقوم والا فان الاسانيد

كلها مدونة. هذا ما يتعلق بالعلو. واما علم الحديث فان حفظه عبادة. والتفقه فيه دين - [00:48:39](#)

وينقل هذا العلم من كل خلف عدوده ينفون عنه تحريف المبطلين كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن ماجة مثل هذه

الامور واردة عنه صلى الله عليه وسلم. نعم. طيب. ذاك السؤال الاخير اختتم به لانتقل الى المداخلات والتعليقات والتعقيبات -

[00:48:59](#)

والمقصود بقولكم في مرحلة الصحابة يقصد اه اداء الصحابة التي هي المرحلة الثانية مرحلة الاداء انهم تميزوا بامرهم ذكرت منها قدرة والبيئة. نعم. اه قلت انهم تميزوا بالحفظ قدرتهم على الحفظ ميزها امران بيئتهم الباعثة على ذلك حيث لا شواغل او -

[00:49:19](#)

اولا ثانيا البيئة تحت على الحفظ. فان المرء كلما كان احفظ وكلما كان المرء اكثر قدرة على ايراد كثير من المحفوظ كلما كان مقدما عند قومه. الامر الثالث ان الثقافة عندهم انما كانت ثقافة حفظ وليس - [00:49:47](#)

ليست ثقافة كتابة فقد كان الكتاب فيهم قديم. هذه الامور الثلاث جعلت الحفظ قدرة الحفظ عندهم اقوى. هذا من ناحية البيئة من حيث القدرة آآ القدرة الشخصية سواء كان من جانب طبيعي في الانسان او وراثي او عموم الشخص - [00:50:07](#)

لكونه آآ جاءت هذه الظروف المصاحبة جعلته يستطيع الحفظ. نعم. هذا المراد بايصال الفكرة. نبدأ بالتعليقات والمداخلات حسب ورودها تباعا تعليق الاستاذ الدكتور مرزوق بن تنباك تفضلوا بسم الله الرحمن الرحيم شكرا الحقيقة طاف بنا - [00:50:27](#)

شيخنا بشكل موجز وجميل وانا شاكر الحقيقة. انا دائما في نفسي شيء مما يحدث الان مسألة فالوحيين وان النبي وحي وان ما يقوله وحي. الحقيقة هذا ليس وحي. الوحي الذي جاء في سورة - [00:50:47](#)

نجم هو القرآن والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى الذي هو جبرائيل الذي اتى الى النبي وبلغه القرآن. اما السنة وما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:07](#)

فليست من الوحي ولو كانت من الوحي واهملها المسلمون والصحابة ومنعوا من تحفيز بها لكان هذا لا يليق بان يأتي الوحي فانا في العصور الحديث بدأ يتكلمون عن الوحيان والوحيين وهذا في ظني - [00:51:27](#)

الكثير لمعنى الوحي. الوحي هو القرآن وما بلغ. اه مسألة ان نحن هو نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ارجو ان تراجع حتى في القرآن هو ليس بحفظ وانما حفظ التنزيل من السماء الى التبليغ حتى لا تختطفه - [00:51:47](#)

اين الجن؟ هذا مما يقوله المفسرون بمسألة الحفظ الذي يردد دائما على انه يحفظ. الحديث في ارجل انا ساعلق تعلقت مجرد ما في نفسي من ما اسمع حديث الحقيقة البخاري وغيره لا شك انهم بذلوا - [00:52:07](#)

جهدا كبيرا في اه ما قدموا وما حاولوا ان اه يصححوه. السند كما تفضلت بلغوا به حدا بعيدا من الدقة. لكن مع الاسف الشديد انهم مقابل السند اهلوا المتين. فجاءت بعض المنكرات - [00:52:27](#)

في النصوص منها ما في البخاري كرم القردة وصفة ادم على صفة الله وما الى ذلك مما اخذ على المتن في الاحاديث. وهي الحقيقة كثيرة في البخاري وفي غيرها. يعني عندما تبحث فيها تجد ان هناك شيء يخالف المنطق - [00:52:47](#)

يخالف العقل وهذا ما لم يتنبه له آآ جماع الحديث الاول. آآ مسألة التدوين والكتابة ابن حزم كتب كتابا لم يكتب كتابا ابن حزم بحث ارسل او طلب منه عمر ان يكتب ما صح عند اهل - [00:53:07](#)

اهل المدينة من الاحاديث ولم يجد الا اثني عشر حديثا كتبها الى عمر بن عبد العزيز عام تسعة وتسعين بعد ان مات الصحابة باجمعهم. فتدوين الاحاديث جاء متأخر مسألة الاعتماد على الحفظ وان الصحابة رضي الله عنهم او - [00:53:27](#)

وبعض الصحابة يحفظونها نعم صحيح. لكن غالبا النقل من مئة عام قبل التدوين مظنة الاختلاف ظنت الشك فيما تصدى له المحدثون بعد ذلك وحاولوا ان يصححوه التسليم بهذه آآ في الواقع - [00:53:47](#)

عمر والصحابة انكروا على كبار الصحابة الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فعمر منع ابا هريرة ومانع ابن مسعود ومنع اه ابا ذر من ان يحدثوا وهددهم ان سمع منهم حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. مسألة الحديث حدثوا - [00:54:07](#)

واني ولا حرج الذي في ذاكرتي انتشرت انه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وليس حدثوا عني ولا حرج. هذا الحديث بالنسبة لما يثار الان من بلبلة حول البخاري وغيره طبعا بالتأكيد انت الان عندنا مشاكل الان بدأ - [00:54:27](#)

يقرأ الناس يقرأ الجميع وليس الخاصة. اولا كان النقل والاحاديث والمجالس هي للخاصة. الان بدا يتحدث الناس عامة مثقفين وغيرهم وهذا اشكالية الحقيقة في الوقت الحاضر هذا ما احببت ان اضيفه شكرا لكم - [00:54:47](#)

طيب اه يعني ما شاء الله تبارك الله دكتور يعني الكتابة صار عندي صفحة كاملة اكثر من فكرة لكن يعني اشير بعض ما كتب اه مسألة القرآن هو وحي من الله عز وجل اما وقد سلم - [00:55:07](#)

انه وحي فننتقل للامر الثاني السنة. لان عندنا دائما عندما نتحد تحتاج شخصا هل السنة حجة او هل السنة وحي او نحو ذلك؟ لابد ان ننظر من الذي اتكلم معه؟ فالخطاب فيه مختلف. وكذلك - [00:55:23](#)

دي في قضية القرآن عندما نتكلم عن هذا الموضوع فان عندما نقول المقدمة الاولى اما وقد سلم بان القرآن وحي؟ فننظر بعد ذلك في السنة. الخطاب اذا لمن سلم بوحية القرآن وانها من عند الله عز وجل غير الخطاب مع الذي ينكرها. فهنا فرق بين الامرين - [00:55:43](#)

الخطاب هنا مع الاول دون الثاني. آآ مسألة هل السنة وحي ام ليست بوحى؟ نقول اولا القرآن دل في في اكثر من موضع في قول الله عز وجل آآ هذه الاية ذكرتها في سورة النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:56:05](#)

كان في سياق سبب نزولها كلامه صلى الله عليه وسلم العام ولم يكن متعلقا في سبب النزول في الايات هذا واحد من الامور المتعلقة بها تسمية القرآن حكمة امر الله عز وجل بها. وغير ذلك من الامور بل لو - [00:56:26](#)

اتينا بالحجاج العقلي فقلنا ما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلو من حالتين اما ان يكون وحيا من الله او ليس بوحى منه سبحانه وتعالى فان كان ليس بوحى فان الله عز وجل قد اطلع بعلمه سبحانه وتعالى على قول نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:56:45](#)

علم الله عز وجل ان الناس سينقلون كلامه ولو كان خطأ وباطلا لا كان في ذلك اظلالا وهذا ليس مناسبا في الوحي وانما اقل احواله ان يكون اقرارا من الله عز وجل على كلامه صلى الله عليه وسلم فحينئذ يكون قد اقره عليه. ولذلك لما تكلم العلماء عن الصور - [00:57:05](#)

المعدودة عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما اجتهد فيها. وقالوا هل يجتهد في اشياء معينة؟ قالوا ما اجتهد فيه النبي صلى الله عليه وسلم في الاحكام والاقضية ولم يأت تأنيب من الله عز وجل عليها فانها تكون بمثابة ما كان وحيا - [00:57:35](#)

وان كان اوله اجتهد لان الله عز وجل قد اقره عليها. اذا النتيجة واحدة قلت انها وحي ابتداء او قلت انها ليست بوحى لكن اقره الله عز وجل عليها وصوبه فيها فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد انبه الله عز وجل على انه عبس في وجهه او عبس في وجه رجل - [00:57:56](#)

وحينما التفت عن شخص اخر انبه الله عز وجل عليه فكيف يترك له ان يتكلم في شرع الله عز وجل؟ ويبيح ويقدر ويبين اجمل من كتاب الله عز وجل ويقال هذا مثله مثل احاد البشر. اذا اذا كان في افعال البشر الاعلى والادنى غير مقبول المسؤول مع مع رؤوس - [00:58:19](#)

فمن باب اولى مع كلام الجبار جل وعلا لنبي يأتيه الوحي صباحا وعشيا. اذا النتيجة واحدة وان كان يعني قد لا يعني او او اكثر الناس يسلم في قضية النواحي ان لم تكن وحيا فقد اقره الله عز وجل عليها فصار لها حجية الموحى اليه - [00:58:41](#)

مثل السنة التقريرية مثل المدير بالتقريب الفكري المدير مع رؤوسه اذا اقرهم على تصرف معين وعلم به وذلك عندنا في القانون الاداري ان المدير الاداري اذا مضت مدة معينة ولم يعترض فهذا اقرار منه بالاجراء. وكذلك الافراد المتعلق بهم. هذي جزئية معينة - [00:59:01](#)

اه المسألة الثانية ما يتعلق ان هناك احاديث قد يكون المنطق والعقل لا يقبلها. نقول نعم. البعض يقول ذلك وهذا معروف قديم ليس من حديث كيف ذلك؟ من اول من تكلم عن هذا عبد الله بن عباس - [00:59:21](#)

فقال ما بالكم وذكر حديثا ذكرته او نحوه؟ قال ما بال بعض الناس اذا سمع احاديث لا يقبلها عقله انتفض جسمه كذا قال ابن عباس

روى ذلك الرزاق في المصنف. فالمقصود ان الله عز وجل ذكر في كتابه ان من القرآن منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:59:39](#) متشابهات ثم قال واما الذين امنوا فانهم آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء قال فتنة ابتغاء تأويله ومحل الشهادة وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. قراءتان بالوصل والفصل - [00:59:59](#) قراءتان هي قراءتان فكلا التأويلين صحيحة. كلا التأويلين صحيح. كلا الاثنين صحيحة. طيب بناء على ذلك فان بعض الآيات حتى في القرآن نزلنا هذا المعيار فان بعض العقول قد لا تقبل آيات في القرآن - [01:00:21](#)

نفس المعيار وانا مستعد ولذلك الف الباقلاني كتابا سماه الانتصار للقرآن اتي بعض الآيات التي قد يقول بعض الناس اني لا افهمها اوجز فكرة الشافعي فقال اعلم ان لعقلك حدا كما ان لبصرك حدا. يعني انا اوجز لان انت دكتور يعني ما شاء الله اعطيتني كم هائل من الافكار - [01:00:39](#)

مسألة كتاب ابن حزم كتاب ابن حزم اصلا كانت له صحيفة يرويها عن ابيه. هذه تختلف صحيفة ابن حزم تختلف عن الكتاب الذي الفه لعمر ابن عبد العزيز هما كتابان واظن انه صار عندك تداخل بين الاثنين الصحيفة هي لجده التي - [01:00:59](#) فيها بضعة عشر حديث اغلبها في العقول والديات وفيها ما يتعلق بالعد العمدة. هذه تختلف تختلف تماما. اما الكتاب الذي كتبه لعمر بن عبد العزيز فهذا غير موجود وانما نقل في كتب اخرى ودون في احاديث اخرى. وثم ان ابن حزم ليس هو الاول بل الف قبله همام منبه ادرك ابي هريرة وكتب عنه الصحيفة والصحيفة موجودة - [01:01:16](#)

لأن رفعت عبدالمطلب اخرجها في مجلد وبعض الكتب يعني مما يدلك على الدقة فيها انا اضرب لك مثال بكتابين في في اه في ادفون في لما جاءت البعثة الفرنسية البحث عن الآثار وجدوا تحت الارض مخطوطا. هذا المخطوط وجدوه مقطعا الى قطع صغيرة - [01:01:36](#)

وذكر المستشرق الفرنسي نسيت اسمه الان كيف كان الحصول على هذا المخطوط؟ حفظ المخطوط بعد الصاقه وجمعه بعضا بعض في دار الكتب بعد ذلك. هذا المخطوط وجد انه كتب في اخر سنة في القرن الثاني اخر القرن الثاني مئة وقليل. الذي هو طبع بعد ذلك باسم جامع ابن وهب - [01:01:57](#)

العجيب ان لا يهمني الكتاب انه يعتبر من اقدم المخطوطات. الذي يهمني هنا ان هذا الكتاب لما حققه احد المحققين وهو زميلي الدكتور محمد الحمادي من الامارات. ما من حديث فيه الا وبنفس الاسناد. وبنفس المتن موجود في - [01:02:24](#) كتب بعده كثيرة فانا هذه الفكرة قلت لماذا؟ لقضية ان مسألة الكتب القديمة قد تكون مفقودة مثل كتاب ابن حزم وفلان وفلان لكن مضمون هذه الكتب نقل بعد ذلك في كتب اخرى - [01:02:45](#)

لان الاسناد من الدين ضربت لك مثالا في كتاب جامع بن وهب الذي طبع مؤخرا. مسألة قضية الشك في النقل نقول صحيح لا احد يشك ان خبر الذي نقل من غير التواتر انه يفيد الظن نص على ذلك الامام احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاله لكن لا نجزم بذلك لان احتمال ان يكون هناك - [01:02:59](#)

لكن نعمل به. فلذلك مسألة الشك او الاحتمال الضعيف موجود. وكل الدنيا هذه من اولها الى اخره مبنية على الاحتمال كل كل الاقارير وكل الحياة انا امشي واخرج معتمد على الظن في كل حياتي. اه كثير من القرارات التي اذهب وافعل بها التي ابني عليها -

[01:03:17](#)

سابقة او لاحقة كلها مبنية على الظن. ولو كان لا ابني الا على شيء متيقن كالشمس لما وجدت آآ حقيقة في هذا الكون ابدا. بل لربما شكك رجل في نسبه من ابيه. فقال انا لا اشك في ابي ما ما رأيت والدي - [01:03:37](#)

وقد ولدني ولم اري امي وقد فعلت هذا الفعل وهناك احتمال في العقل ان هناك تبديلا وقد وجدت امثلة سوابق كذلك الانتساب في كذا ثم يفتح المجال في قضية عدم الايمان الا بالمحسوسات. ولذلك يقولون انه لا يوجد في - [01:03:57](#)

المدارس السابقة الفرقة التي لا تؤمن الا بالمحسوسات فقط الا فرقة واحدة. وهي السمونية. الموجودين في الهند. هؤلاء يقولون تؤمن بالمحسوسات فقط. غير المحسوس لا تؤمن اي شيء ظني لا تؤمن به. العجيب ان هؤلاء سمة نية هؤلاء مع انهم يقررون في كتاباتهم

الهندية قديمة قبل الاسلام انه لا نؤمن الا بالمحسوس - 01:04:19

مرئي او ملموس او مسموع مع ذلك في جوانب روحانية ماذا فعلوا؟ عبدوا صنما. فهم ممن يعبدوا الاصنام ففي جانب الانسان مهما كان الجانب الانساني يدلك على ان الانسان في كثير من الاحايين عدم اختلاف الثقافات لابد - 01:04:40

ان يؤمن بما لم يره. انصح التعبير بما وراء الطبيعة. الطبيعة للمحسوس. لابد في مكنون الانسان انه يؤمن بذلك. طيب ما الذي يصل له؟ هناك يعتمد على خرافات اساطير يعتمد على اخبار - 01:05:00

الاديان السماوية يقول انا اعتمد على وحي فهنا يأتي الوحي فاعتمادي فيما لم اره الاعتماد الكلي على الوحي فاذا اردت ان تبني على هذا الاساس تبني عليه الايمان المعتمد ولذلك اول اية في البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالغيث - 01:05:16

ففكرة الغيب موجودة في المكون الانساني اساسا لكن ما هو الغيب بعد ذلك؟ هذي الجزئية باقي عندنا في قضية حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج لأهي هي اول شيء انا اعجب كيف يقول حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ولا تحدثوا عني. يقول يعني الحديث

حدثوا عني ولا حرج. ايوه. وحديثوا عن بني اسرائيل. انا - 01:05:37

لو كان قال حدثوا عن بني اسرائيل ولم يقل حدثوا عني منع من التحديث عنه هذي فيها تناقض. فكيف يحدث عن البعيد الذي لا اسناد فيه ولم يحدث عنه. الرسول ما قال حدثوا عني فقط. قال بلغوا عني اشد. فقال بلغوا بالمعنى. بلغوا وامر وحث وقال نظر الله دعا -

01:05:57

ان الله يبيض وجه من حدث عنه عليه الصلاة والسلام. وهكذا. هذه الفكرة العامة. نعم. طيب متأخر الان للدكتور عبدالرحمن العسكر. بسم الله الرحمن الرحيم بداية اشكر لآخي وشيخي الدكتور عبد السلام على هذا العرض التاريخي الموجز. وانا في الحقيقة لا اريد ان

اتكلم في - 01:06:17

تكلم فيه لكنني ساتكلم اعتبرها رؤية حول ما يثار بين فترة واخرى حول كتب السنة. الامر الاول اه تتكرر هذه اه الشبهات والنقاشات حول السنة سواء كان عامة او حول افرادها كصحيح البخاري او اصحاب الكتب او حتى حتى في كبار الصحابة كالطعن - 01:06:37

في ابي هريرة رضي الله عنه المعاصرون لم يأتوا بشبه جديدة. وكل ما نسمع من شبهه هي في حقيقتها تكرار لشبه آآ جاء بها من قبلهم ورد عليها. وانما هي محاولة للبحث عن ضعف في جدار التمسك بالسنة يستغل فيه آآ - 01:07:01

آآ الجانب السياسي او الاجتماعي. وهذا يقودني الى الامر الثاني وهو تشابه الطريقة التي تثار بها هذه الشبهات قديما بما يثار حديثا ولعلي آآ يعني اذكر هنا مقولة آآ يعني قالها احمد امين صاحب كتاب ضحى الاسلام - 01:07:21

آآ للدكتور علي عبد القادر اه حتى لا يعني قال ان الازهر لا يقبل الاراء العلمية الحرة. فخير طريقة لبث ما تراه مناسباً من اقوال وللمستشرقين الا تنسبها اليهم بصراحة ولكن ادفعها الى الازهريين على انها بحث منك والبسها ثوبا منك لا يزعجهم مسها -

01:07:43

ما فعلت انا في فجر الاسلام. المقصود انهم يأتون بالشبه القديمة ولا يذكرون انها اثبتت من قبل. لان جميع ما اثبت من شبه كما ذكر محاضرنا الكريم سبق الرد عليه. والامر الثالث او يقودني للامر الثالث ان هذه الشبه لن نستطيع ان نوقف الناس عن ان يثيروا -

01:08:06

ما تمليه عليهم يعني اه فلسفة العقل او الفلسفة ولكن الذي يؤلم هو ما قاله احمد شاكر رحمه الله في مقدمة لجامع الترمذي وهو ان اشد الاراء فتكا في الامة حين تصدر من آآ من السنة آآ - 01:08:26

آآ من احاطوا حين حين يحيطونها بالشبهات او آآ تصدر هذه الاراء من قادة متبوعين. حين يخطئون في موقفهم من سنة يحيطونها بالشبهات يقبلون منها ما وافق هواهم ويردون الصحيح الثابت لماذا؟ لانه سيتعارض مع هواهم او هوى جماعتهم - 01:08:46

ولعلي ان اضرب مثالا بالقرن الماضي ثلاث اشخاص شخصيات آآ عالية جدا آآ اوردت بعض هذه الشبهات رغم رغم مكانتها في العالم الاسلامي. ابو الاعلى المودودي رد جانباً من جوانب السنة وطعن في بعض كتب السنة الصحيحة - 01:09:06

لأنها تتعارض مع الفكر الذي كان يدعو اليه في تنظيم او في الجماعة التي انتسبت اليه. الشيخ محمد الغزالي رحمه الله اثار قبل حوالي خمسطعشر سنة ونذكرها جميعا اه حينما اثار عن مسألة السنة هو انهالت عليه الردود. لماذا انهالت هذه الردود عليه من علماء كبار - [01:09:26](#)

ليس لطبيعة الشبهة وانما لانه شخص ايراد هذه الشبهة منه وهو شخص يمثل تيارا فكريا له مكانة اجتماعية في العالم الاسلامي سيتأثر بهذه الفكرة عالم كثير فتواردت الردود عليه رغم ان الشبهة التي اوردها شبهة قديمة. اختتم - [01:09:46](#)

بشبهة كان يريددها سعيد حواء. وهو كما تعلمون احد المنظرين الفكريين لجماعة الاخوان المسلمين. جاء بشبهة تخالف ما نحن قام فيه هو يقول آآ انا لا اعترض على السنة بل انني ارى انه يجب ان اقبل كل حديث حتى وان كان ضعيفا لان - [01:10:06](#)

انه مر بتاريخ الاسلام آآ ازمت سياسية احرقت فيها كتب كثيرة في بغداد ازمة التتار فلا بد ان هذه الاحاديث حتى وان كانت ضعيفة يكون لها اصل. فانا لماذا قال هذا الكلام لان جماعة الاخوان المسلمين التي ينظر لها تعتمد على شبهات وانحرافات فكرية - [01:10:26](#)

فيريد ان ان يصوب فكره بالطعن في السنة النبوية. هذا ما رغبت الحقيقة آآ الكلام عنه. واسأل الله عز وجل للجميع شكرا جزيلًا. تفضل دكتور. لا تعليق. ما شاء الله. بارك الله ننتقل الان الى اخينا استاذ سعد الغريبي تفضل. شكرا - [01:10:46](#)

ولكم دكتور عبدالسلام قبل آآ بضعة اشهر كنت في زيارة لجمهوريتي اوزباكستان ووقفت هناك على قبر البخاري في قرية صغيرة بالقرب من سمرقند ذلك المبنى الضخم الهائل للقبر كثرة الزوار من جميع الجنسيات من - [01:11:06](#)

مقيمين من السواح وايضا كان الدخول يعني برسم مجزي ليس قليلا. هذه المبالغ آآ التي آآ يتحصنها هؤلاء القائمون على هذا المزار آآ لا ادري اين تذهب الا ان كانت في تطوير - [01:11:36](#)

المزار وتنسيق الحدائق بجانبه والنوافير. اه يعني لم لاحظ هناك اي جهود اخرى الا عدد قليل من من الحجر يبدو آآ انها شبه يعني مدرسة او بعض الفصول يعني الملحقة - [01:12:04](#)

لكن ايضا لم ارى فيها طلبا لم ارى مكتبة وجدت متحف ولكن هذا هذا المتحف فيه بعض النسخ من من القرآن الكريم بالخطوط يعني القديمة مثل مخطوطات وفيها بعض الهدايا التي جاءت للحكومة - [01:12:24](#)

آآ من بعد الرؤساء رؤساء الدول والذين زاروا تلك المنطقة. السؤال طبعاً آآ اتمنى هو ليس بمقدورنا. اتمنى ان يعني ان يكون هناك اه توجيه من مسؤولي الشؤون الاسلامية عند - [01:12:44](#)

بالاستفادة من هذه المبالغ في التعليم اولا وفي طباعة الكتب وخاصة كتاب يعني كتاب البخاري كتاب الصحيح البخاري لم اجدته حتى بين هذه التحف وبين هذه المعروضات اتمنى ذلك وان كنا الان الحال في جمهورية اوزباكستان افضل بكثير لانه مر عليهم سبعين سنة - [01:13:04](#)

لا يسمح لهم حتى اداء الصلاة حتى في بيوتهم. والحمد لله الان الوضع افضل ولذلك اتمنى ان يكون لنا بعض التوجيه لهم اه لما فيه الخير وشكرا لكم. شكرا جزيلًا. انا معك يعني - [01:13:34](#)

الى طبعاً في قاعدة عندنا في قضية كون قبر الامام البخاري عليه رحمة الله مزاراً آآ كونه ان يفعل به شيء لا يلزم انه قرره بعد وفاته. يعني لو قلنا انه ان البخاري كان يزار ان قبره يزار هل معنى انه اقر يعني يرضى - [01:13:54](#)

لا ليس مرضيا به بدليل انه قد ينبش قبره فهل اذا نبش قبره واهين جثمانه هل هو راض بذلك؟ فيسمى عكس عند عند المناطق وهو الاستدلال بالعكس اه تفضل استاذ محمد الاسمري. بسم الله الرحمن الرحيم. شكرا اخي عبد السلام على الايجاز - [01:14:14](#)

وايضا سأنهج منهجك في تغريدات سريعة يعني هل عدالة الصحابة حجة على الرسول؟ اللهم صلي وسلم. الجرح والتعديل. هل هو نقد ام تصحيح اه لماذا الاحناف اقتصروا على بضعة احاديث - [01:14:39](#)

آآ في مرويات التراث ان احمد بن حنبل ويحيى بن معين كان في احد المساجد وهناك واعظ يحدث عنهما فاحدهما سأل الآخر هل حدثت عن هذا؟ قال لا فسأل هذا الرجل هل تعرف احمد بن حنبل ويحيى بن معين - [01:15:09](#)

قال نعم. قالوا نحن فلان وفلان قال وهل لا يوجد غيركما؟ والله لقد حدثت عنكما الف حديث هذه طرفة صحية تصحيح الباباني

رحمه الله للاحاديث المكتوبة والموضوعة والمختلفة على الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:15:35](#)

هل لهذا اثر في تنقية بعض ما ورد في البخاري استدرك على اخي رئيس الجلسة ولعلك تفيد عن مدى جواز وصحة ان كتاب

البخاري هو اصح كتاب بعد كتاب الله تعالى. انا اعتقد هذه مقولة - [01:15:56](#)

وان كانت تروى عن الشافعي انها قد لا تليق وشكرا لك. آآ بالنسبة اول شيء خنبداً من الاخير آآ كلمة التي قيلت للشائب تقول ان الشافعي يقول ان اصح كتاب كتاب البخاري غير صحيح. لان الشافعي قبل البخاري. ولم يدركه البخاري ولم يدرك البخاري والشافعية.

وانما - [01:16:23](#)

هذه الكلمة قيلت عن الموطأ اصح كتاب الموطأ. موطأ الامام مالك آآ وفي وقتهم كانوا يرون انه لما ابدع في التأليف الاسانيد

الصحيحة. اه هذه الكلمة تتغير فلو ان شخصا اختار احاديث صحيحة مما اتفق عليه الشيخان فنقول - [01:16:46](#)

اصح كذلك وكلمة اصح هي متعلقة بافعال التفضيل وافعال التفضيل نسبية. ثانيا انا ابدأ بالاخير بالنسبة لتصحیح محمد ناصر الدين الالباني الموضوعات لا يعرف ان الشيخ صحح شيئاً من ذلك ابدأ بل الشيخ اعلم واجل من ان يصحح موضوعاً لكن قد يخطئ في

تصحیح ضعيف - [01:17:06](#)

او يضعف صحيحاً لكن اما موضوع فالموضوع كالشمس يعرف بل احياناً كما ذكر ذلك ابن القيم في المنار المنيف واطال عليه في التقرير هذا المبدأ وليس من عنده ان الحديث الموضوع له او ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لها بمثابة الجرس للآذن. فالذي

اعتاد على سماع - [01:17:26](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد وهذا موجود وجدانيا لكنه لا يحكم به تماماً قد يسمع الحديث ويقول هذا ليس حديثاً من غيري لا انظر اسناده يقول لا يثبت بمجرد ذلك لكن لا يوجد ان احداً قالها بهكذا الا بعد البحث. ولذلك لها جرس احاديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ لها - [01:17:46](#)

اللغة وكل الاحاديث الموضوعية سياقها واضح مثلاً من علامات الوضع الفضل العظيم سبعون الف ملك. كلما كثر الاجر على قليل هذي علامة ضعف الحديث فلا يعرف سياقه. الاحاديث الطوال يقول الاحاديث الطوال لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث

الطوال الا حديثاً او حديثين او ثلاثة يعني معدودة عدا - [01:18:11](#)

جمعها ابن حجر وجمعها قبلها الطبراني في جزئين مطبوعين. يعني هناك علامات للوضع والضعف الشديد في الاحاديث. اه هناك قصة اوردها. اه يعني بعض الطرف عن احمد ويحيى والواعظ ولكن اذا اردنا ان نطبق معيار اهل الحديث ولغة اهل الحديث لا لغة الادباء

الذين يكتبون - [01:18:31](#)

في الادب ويجمعون كل شيء فهذه القصة كل علماء الحديث وعلماء التراجم يقولون قصة مكذوبة كذبها احد الادب الذين الفوا كتاباً في الادب والوعظ لا وجود لهذه القصة لا من قريب ولا من بعيد. وانما هي قصة مختلقة ولا نمنع احداً ان يجلس في مجلس ادب

ويأتي - [01:18:51](#)

بقصص كما يشاء ونحن ما زلنا في مجالسنا كل واحد منا يقول عن صاحبه ما يقول وما دام المجلس لم يخرج فالامر في الحديث يعني واسع. لماذا فقهاء الاحناف عليهم رحمة الله؟ طبعاً والصواب ان يقال الحنفية. وليس الاحناف لان الاحناف نسبة للحنيف. هم -

[01:19:11](#)

انا في نسبة لحنيفة وهي من باب النسبة للمضاف اليه لان الفقيه ابو حنيفة. الحقيقة انه ليس صحيح انه ليس عندهم احاديث قليلة بل احاديثهم كثيرة. اظرب لك مثلاً بكتابين او ثلاثة كتب. طبعت عن كبار اعيان هذا المذهب. ابو - [01:19:31](#)

له مسانيد طبعت متعددة طبع من مسانيد التي طبعت نحو اربعة مسانيد واخرها زماناً وان تقدم كتاب جامع المسانيد

الخوارزمي. ابو معين الاصبهاني جمع مسند ابي حنيفة وهكذا. ابو محمد ابو يوسف له كتاب - [01:19:51](#)

باب الاثار جزء كامل مطبوع وكله احاديث رواه ابو يوسف محمد بن حسن كتبه طافحة بالاحاديث. تطفح بالاحاديث فقد له كتاب

اسمه الموطأ رواه عن مالك له زيادات فيه كتابه الاثار كتابه السير الصغير وكتابه الاخر السير الكبير كلها مليئة بالاسانيد والاحاديث

لكن - 01:20:11

لكن الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى كان كوفيا ولم يخرج من خارج الكوفة. فاغلب شيوخه كوفيون. فالاحاديث التي رواها هي احاديث اهل الكوفة وغاب عنه بعض الاحاديث التي تفرد بها اهل المدينة - 01:20:37

وهذا السبب ان ابا حنيفة لم يصل اليه عدد قليل من الاحاديث لم يعلمها. فقط. والا الظن بابي حنيفة عليه رحمة الله ان لو له ذلك الحديث لقال به ولو كان بحديث ضعيف اضرب لك مثالا قالوا ان ابا حنيفة عليه رحمة الله لم يعمل بحديث - 01:20:55

النهي عن التحليل في النكاح. قال احد العلماء في كتاب الله واسمه رفع المنام. قال وقد تتبعته كتب الشيخ اكتب ابي حنيفة وتلميذه محمد بن الحسن. وابي يوسف فلم اجد انهم اوردوا ولا حديث في النهي عن - 01:21:15

التحليل ولم يوردوه لا صحيحا ولا ضعيفا بل ولم يردوا عليه. يعني لو كان خصمهم الذي امامهم اورده عليهم لاجدوا له فدل على انهم لم يصلوا اليه. ولم يقفوا عليه في ذلك الوقت. وهذا يدلنا على ان العلم اه مع حفظ الله عز وجل له. الا ان - 01:21:35

ليس بان يعلمه كل احد. لو كان العلم علما منطقيا واحد زائد واحد يساوي اثنين. لاصبح الناس مستوون فيها ولا فرق لكن هذا العلم فيه فروقات من جهات. الجهة الاولى ان بعضه قد يعلمه بعض ويخفى على اخرين. وبعضهم يفهم - 01:21:55

امه اكثر من اخرين ولذلك جاء في الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه. اي يفهمه وفي لفظ يفقهه. اي يجعل الفقه له سجية فلذلك الناس يتفاوتون فيه لكن الامة محفوظة من ان حكما شرعيا يخفى عن جميعهم لا يمكن - 01:22:15

ان حكما يخفى على جميع الامة قد يخفى على بعضهم قد يخفى مستنده على بعضهم مع علمه به لكنه لا يمكن ان يخفى الحكم على احد. الحديث قد يخفى. وهذا وجد في عهد الصحابة بعض الصحابة عرف الحكم ولم يعرف - 01:22:35

الحديث الا بعد ذلك لكن الحكم لا يخفى. الدليل آ لما تكلموا عن خفاء الدليل قالوا لابد من ظهور دليل ولو مرجوح واما لو كانت المسألة لا دليل لها الا واحد فلا يمكن ان يخفى. وهذه مسائل يعني مشهورة جدا في المباحث الخاصة بها. الجرح - 01:22:55

تعديل ما هو نقد ام تصحيح؟ هو اثنتان. يعني التعديل والجرح هما اوصاف طارئة طارئة يعني انها ليست ثابتة ابتداء للانسان. هناك مدرسة تقول وهذه المدرسة يعني متساهل فيها جدا ولكن يوجد من يرى هذه المدرسة ان الاصل - 01:23:15

العدالة شف ان الاصل في من لم نعرفه العدل حتى يثبت الجرح. هذه المدرسة من باب الاحتياط للسنة لم يأخذ بها اغلب علماء الحديث فاصبحوا يقولون الاصل ليست العدالة ولا ولا الجرح. وانما انه يكون مستور مجهول. فلا نقبل حديثه الا اذا - 01:23:35

ونرده بالكلية اذا جرح فهذا اوصاف تثبت وليست مستحبة. فلا نقول ان الاصل في الادمي التعديل ولا نقول الاصل في الادمي الجرح انما نقول الستر هو مستور والمستور لا يقبل حديثه. الا ان يأتينا تعديل وتجريح. التعديل يكون بماذا؟ يكون بامور متعددة - 01:23:55

01:23:55

النظر في عدالته من حيث الدين والصدق وعدم الكذب لانها من الدين لا تكذب. النظر ثاني في ضبطه اهو ضابط لما احفظ ام لا يضبط لما يحفظ؟ ولذلك جاءت في فترة من فترات يقول فلان حدث عنها الى سنة كذا. الذين سمعوا بعد سنة كذا لا يقبل -

01:24:20

فيعرفون السنة ويقولون فلان اتى فلان فسمع منه ثلاثة احاديث من كتاب والباقي من غير كتاب لا تقبل الا هذه الاحاديث الثلاثة دون ما عداها فيقول مثلا والامثلة بالعشرات لا اقول مثالا سمرة الحسن عن سمرة لا يقبل الا حديث او حديثان. وما عدا ذلك فقد فان الحسن لم - 01:24:40

من سمرة الامر الثالث احنا قلنا العدالة وقلنا الظبط الامر الثالث فيما يتعلق بالتعدين اللي هو الصبر الاحد هذا الصبر اني انظر في الاحاديث التي حدث بها. هل خالف غيره ام لا؟ فان كانت احاديث الرجل هذا - 01:25:00

خالف غيره فحين اذ نرد حديثه يسمى الصبر. اضرب لك مثال الامثلة ايضا بالمثال. جاء ان حديثا هو يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى طبعا امثلة كثيرة لكن هذا الذي في الذهن القريب نهى عن التختم الا للسلطان. فقيل لاحد علماء الحديث في ذلك - 01:25:20

احمد فقال هذا الحديث رواه اهل الشام. وقد جاءت الاحاديث مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بجواز التختيم هذا الصبر يسمى الصبر للاحاديث والاستقراء للنصوص يبين هل هذا الرجل زاد حرفا نقص حرفا؟ انا اقول لك من اعجب الامور انهم ينظرون - 01:25:40

في الحرف الواحد ايها اصح. اضرب لك مثالا. لما يقوم الشخص راكعا الى ان يستتم قائما فهذا يسمى تسميعا يقول سمع الله لمن حمده وبعدها التحميد يقول ربنا ولك الحمد. ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحميد اربع صيغ. كلها - 01:26:00
اللهم ربنا ولك الحمد اللهم لك الحمد اللهم ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اربع صيغ نظر علماء الحديث ايها اصح وهذه الالفاظ الاربع واكثرها رواية. فوجدوا ان اصحها باثبات الواو وعدم وجود اللهم - 01:26:20
فمثل هذي مثالا اخر حديث هشام بن عروة عن ابيه في المستحاضة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم امكثي قدر حيضتك او انكثي حيضتك ايهما اصح قال احمد اصح - 01:26:40

ثم اسنادا امكثي قدر حيضتك. في سياقنا الذهني واحد. لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال زكاة الجنين زكاة امه او زكاة امه قالوا من رواها؟ فقال زكاة الجنين زكاة امه اخطأ. والصواب ان زكاة الجنين زكاة امه. وذكروا بالاسانيد كيف كانت ذلك - 01:26:50
انها بالظن وليست بالنصب وينبغي عليها اختلاف حكمي. هؤلاء الذين نقلوا ذلك بنوا على امرين استقراء وفهم. فان التغيير من الرفع للنصب الحكم وان كان تستطيع ان تجد له توجيهها لغويا في المواءمة بين نصين. ولذلك عندما يعني الذي يقرأ كلام علماء - 01:27:10

حديث يؤمن بان هذه من الله عز وجل ليس من صنع بشر. موروث ضخم جدا اضرب لك مثالا في الجرح والتعديل. آآ لا بأس نسمي الذي قالها الدكتور بشار عواد كان هنا في الرياض في احد المحافل والندوات مثل هذه فكنا نتكلم فقال حقق تاريخ بغداد وكنت اعجب - 01:27:30

ان الذي طبعا انقل كلامه وهو حي بالمعنى الان. يقول الذي شق القنوات في بغداد وبنى الجسور لا يكاد يذكر اسمه وان ذكر اسمه ذكر اسما من غير تفصيل في حياته. بينما زبال في بغداد وحمال للامتنعة في بغداد - 01:27:50
يكتب في ترجمته بضع صفحات. السبب ان ذاك الزبال وذاك الحمال روى حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فجمعوا في ترجمته صفحات يجمع الاحاديث التي رواها لكي يصبر حاله. من هم شيوخه؟ من هم تلامذته؟ تنفيه عن الجهالة ام عدم نفي الجهالة؟ ماذا قيل فيه - 01:28:10

فهذا الامر تعلم انه ليس من صنع بشر. وانما هو بتأييد من الله عز وجل. فالجرح والتعديل عجيب جدا. اذا هذا الذي بنى قواطر القناطر وهو حفر في زمانه هو الاكبر وهو الاغنى وهو الادجر وهو الذي يستطيع ان يؤلف له كتب بماله. ذاك الظعيف رفعه الله - 01:28:30

الله عز وجل به والعجيب ان علم الحديث ما كان يطلبه في سنوات كثيرة جدا الا الفقراء. لا يجزون به مطمعا ابو حاتم مع ابي جرة يقول ذكر في قصتهما رحلتها غريبة جدا من اقرب الرحل في طلبهم الحديث منها انهم قالوا وجدنا السلحفاة - 01:28:50
اكلوها من شدة الجوع الذي وجدوه على بجانب شاطئ بحر. لاجل لاجل ماذا؟ لا شيء الا طلب الحديث. احد رواة البخاري وهو ابو وقت السجزي. وهو من سجستان وهي الان في افغانستان او خلف افغانستان لا اعرف الان اني في الجغرافيا ضعيف. اتى به ابوه ليسمع البخاري - 01:29:10

وكان يقول لابد ان تتعب لكي يبارك لك في علمك. بعض الناس هذه ثقافته. سياسته اتعب في طلب العلم في طلب الشيء كي يبارك لك فيه. يقول فاتيت مع والدي صغيرا. فتعبت في الطريق. فقال لي والدي احمل حجرتين. فحملت حجرتين في يدي - 01:29:30
قال فتعبت. فقال لي والدي ارمي احد الحجرتين. قال فلما رميته احسست بنشاط. فمشيت معه ثم تعبت فقال ارمي الحجر الثاني. فلما رميت الحجر الثاني نشطت. فمشيت فلما تعبت حملني والدي على ظهره - 01:29:50
ابو الوقت السجزي هذا نسخته وروايته من اعلى الاسانيد لمن يهتم بالاسانيد العليا. وتوجد جزء الان بخطه التي عليها سماعه

موجودة الى الان وهي عمرها اكثر من الف سنة. ولذلك بركة لعله دعوة والده او لسبب علمها عند الله عز وجل. فانا اقصد لك يعني -

[01:30:08](#)

قضية الجرح والتعديل والرواية قبل وبعد التدوين عجيبة جدا. تحس انك في عالم بر من الخيال. وما ذاك الا ان الله عز وجل لا يريدون ما لا انهم فقراء. دائما اصحاب الحديث لا يولون القضاء. لا يولون لان الفقه هم الذين يولون القضاء. اهل الحديث مساكين

[01:30:28](#) فقراء دائما -

وخاصة في العصور القديمة. ولذلك هي من الله عز وجل. طيب نستأنف المداخلات الدكتور محمود عمار. بسم الله الرحمن الرحيم.

[01:30:48](#) ثلاثة امور ابدأ بها اولاً هذه المحاضرة التي جاءت في اوانها -

ونحن متعطشون كل العطش للحديد الاستماعي عن الاحاديث النبوية وما يدور حولها من اقوى والامر الثاني هذا الاسلوب الجميل الذي اتبعه سعادة الدكتور في عرض هذه المشكلة او هذه المحاضرة باسلوب لبق و - [01:31:08](#)

اه اسلوب المناجاة اذا صح هذا القول في الاجابة عن الاسئلة والتدفق العلمي حقيقة الذي برز من حديثه. نقطة ثالثة ما ذكره الاخ

الفاضل في تعليقه عن منك عن احمد امين في انه يقول اذا اردت ان تمضي امرا فبين الازهرين فلا تقل - [01:31:29](#)

ان هذا من المستشرقين ولكن دسه في الكلام كما دسست انا في ظهر الاسلام وصبح الاسلام وظهر الاسلام وما شاكل ذلك. ثلاثة اقوال

جميلة في بعضها اولاً بالسنة كنا نود ان نعرف او يعرف الحاضرون من غير المتخصصين ان السنة هي ما روي عن الرسول من

[01:31:49](#) قول او فعل او وصف -

من او تقرير او تقرير او وصف وان نعرف شيئا ايضا عن تاريخ البخاري مولده ووفاته يعني لم يرد في في المحاضرة. المحاضرة

تقديري للشيخ وعلمه الجزيل الكثير. يعني اخذ الطابع الحديث عن السنة وليس الحديث عن - [01:32:09](#)

صحيح البخاري مع ان عنوان المحاضرة الحديث عن آ صحيح البخاري تاريخا ونقدا. واظن ان مثل هذه المحاضرة اذا ارادت ان

تؤدي دي رسالتها يجب ان تركز على الشبهات التي تدور. فنحن متفقون على السابق. لكن الناس الذين يتحدثون اليوم وما يروج -

[01:32:29](#)

يحتاجون الى رد الشبهات التي تدور حول مثلا آ كلام محمود ابو رية في كتابه الطعن في ابي هريرة اما تاريخ فقد كفانا الشيخ

عبدالخالق الشيخ في الشريعة في الشريعة في الازهر ومصطفى السباعي في رسالة الدكتوراة السنة ومكانتها من - [01:32:49](#)

التشريع. يعني ما يدور بين الناس كما لا سبق الاخر قبل قليل السؤال ان نهاية اسطورة صحيح البخاري هذا يحتاج ان نقف عليه

طويلاً وان نرد عليه طويلاً. وان نبرز مثلا ابرز ما يدور ان اعتماد الكتب الصحية - [01:33:09](#)

على السند اكثر من اعتمادهم على نقد المتن اللي تفضل به الدكتور آ مرزوق. يعني ما اخذ حظه وهم يقولون ان عناية المسلمين

كانت بالجرح والتعديل لمعرفة الاسناد. اما متن الاحاديث ففيها كثير من - [01:33:29](#)

الاقوال التي يعني لم لم تحتاج الى الى مناقشة والى ردود ومثل هذه المحاضرة الجديرة بالتناوب. اريد ان اشير ايضا الى بعض التي

وردت في المحاضرة ذاكرة العرب بالحفظ يعني انا عاصرت نقلت في البوادي وتنقلت في القرى قبل خمسين سنة - [01:33:49](#)

لما كانت التعليم قليل والمواصلات محدودة كنا اذا توصلنا الى قرية من القرى اه اهل القرية يستقبلون القادمين فيقول والله نزلت

عندنا امطار وتزوج فلان ورحل فلان لان هذا من قبيل الرواية هذا شيخ. ايضا من الحديث عن التواتر - [01:34:09](#)

على سبيل المثال يعني ما ليس في القرآن ولا في السنة كيف نصلي. فالصلاة جاءت بالتواتر. نحن لا نختلف عن لان الظهر اربعة

والعصر اربعة والمغرب فكيف جاء ذلك وليس في الكتاب ولا في السنة لكن هذا جاء ايضا من قبيل التواتر. في اخبار كثيرة من هذا

القبيل. التصحيف ودوره - [01:34:29](#)

من اظن من المحققين في للبخاري او الذين اشتغلوا عليه الاستاذ بيكنا في جامعة ام القرى السيد احمد صقر مثلا لما يقول عن كان

الرسول صلى الله عليه وسلم يشد الحجر على على بطنه - [01:34:49](#)

يقف عليها طويلاً يعني ما معنى ان يشد الرسول الحاج على من قال ان الجوع يعالج بشد الحجارة؟ وهل كان الرسول من الخشونة

بمكان ان يضع حجرا على قلبه على بطنه ليملأ فراغ بطني ولكن اقول هي كانت الكتب تنقل بالكتابة اليدوية وربما سقطت نقطة على حرف - [01:35:06](#)

ازاي؟ فاصبح كان يربط الحجز على بطنه. يعني كان يشد الحزام عشان بطنه ما يشعر بالجوع. في اشياء كثيرة تحتاج الى نظر من هذا القبيل. يعني حديث الرسول عتب الرسول صلى الله عليه وسلم في انه قبل الفداء في الاصل. وما كان لنبي ان يكون له اسر حرب حتى يدخل فيه. في - [01:35:26](#)

ونزل القرآن بنقد ذلك. التأبير والرسول يقول انتم اعلموا بشؤون دنياكم منه. هذا ما يثيره في الكتب الحديث وهي اولى بالمعالجة والتصحيح شكرا لكم الحاضرة الجميلة. شكرا دكتور تفضل اذا كان عندك يعني بسرعة - [01:35:46](#)

بالنسبة لماذا لم اورد ترجمة البخاري؟ لاني لم اقل البخاري. وانما تكلمت عن كتابه. ثانيا هذا الكتاب الذي تكلم فيه الذي وصحيح البخاري هو امران كتاب ومضمون وهو السنة ولذلك فانا عندما نتكلم عن - [01:36:06](#)

المظلمون حنا نتكلم عن السنة وهذا من الخطأ ليس من الخطأ من النقص الفصل بينهما. ولذلك فان كل من اه قدح في كتاب وخاصة هذا الكتاب او نحوه فيقصد القدح فيها كما ان القدح في بعض اعيان الصحابة المقصود روايتهم. لماذا لم تذكر الشبهة؟ لسببين السبب الاول - [01:36:23](#)

ان البخاري ليس هو المقصود وانما المقصود السنة وانما جعل شماعه يعلق عليها النقد الثاني بماذا لم اورد الشبهة انا اوردت في ضمن كلامي جواب جميع او اكثر من الشبه. ولم اورد الشبهة لماذا؟ لان احيانا اذا جاءت الشبهة قبل ورود ردها - [01:36:43](#) قد تدخل الشبهة ولا تخرج واذا فان السياق الصحيح ان تذكر سردا تاريخيا فيه المضمون. فاذا اقتنع بالفكرة ثم بعد ذلك جاء المعترض فانه حينئذ تثبت عنده. اما يأتي الشخص - [01:37:05](#)

اه صافية الذهن خاوية الوفاض ثم تعطيه الشبهة ثم تقول ردها فيصعب ذلك. ولذلك بعض الطلبة في بعض التخصصات ولدت له هذه الشبهة في مثلا موضوع اخر. فقام احد الطلبة وهو في تخصص يعني شهادة عليا - [01:37:21](#)

قال المدرسة يا دكتور دخلت وما خرجت. ونقل مثل ذلك عن الفخر ونقل نحو ذلك عن الغزالي. فلذلك مثل طريقة ايراد ليست هي الطريق ولهم كلام في تقرير هذا المبدأ. في مسألة نقد المتن لا النقد موجود ولكن نقد المتن آآ اصبح عندنا الان - [01:37:37](#)

يعني يختلف عن طريقة النقد القديمة كان في نقد باحترام. اه احترام في عدم التجرد على القول في على شرع الله عز وجل من جهة ومن جهة اخرى نقد بقواعد مقررة ومرتبعة سابقا. اه - [01:37:57](#)

لماذا بعض المحدثين يروي الحديث؟ عندهم قاعدة مشهورة ان من اسند فقد برئت ذمته. ويقول هذا النقد لغيري انا اسندت ونقلت النص كما هو. مسألة التصحيح موجود الفت كتب في التصحيح ابو هلال عفوا ابو علي العسكري ليس ابو هلال لغوي وانما الثاني المحدث له كتاب في التصحيح مطبول في ثلاث - [01:38:15](#)

المجلدات وغيرها. الحديث الذي اوردته اه ورد باللفظين ونص على اللفظين القاظي عياض في مشارق الانوار. فقال انه ورد باللفظين معا. واكثر الروايات والاقرب ووجهها هو عياض وعياض من علماء اللغة الكبار. في كتابه مشارق الانوار الذي اختصره ابن قرقوب. في كتابه التي اختصره فاخصره من بعده - [01:38:35](#)

مع فيه الالفاظ اللغوية في الصحيحين وموطأ مالك. اه مسألة اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اه من اعظم الكتب التي الفت في التفريق بينما النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره وحي وما يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره اجتهاد باعتباره اجتهاد ورأي هو كتاب الاحكام القرافي - [01:39:01](#)

الاحكام في تمييز الفتوى عن الاحكام. وقد لخص آآ ابن القيم في زاد المعاد كثير من افكار هذا الكتاب هذا الكتاب كتاب عظيم جدا حقيقة جمع القواعد السابقة قبله وهي مسبوقة له في التفريق بين الامرين. فهناك قواعد اوردها علماء الشريعة - [01:39:21](#)

بيان ما صدر النبي صلى الله عليه وسلم من باب وحي فلا يجوز مخالفته. وما صدر منه صلى الله عليه وسلم باعتباره رأيا لكونه قاضيا او لكونه صلى الله عليه واله وسلم - [01:39:40](#)

اه واليا فصدر من باب السياسة الشرعية وهذه يعني يعني لها مبحث طويل لا اريد ان اعطي بعضا فيكون الكلام ناقصا غير تام والا
تميزها واضح جدا وهو موجود عند جميع العلماء بلا تمييز في هذه الجزئية نعم - 01:39:50